

النهاية في غريب الأثر

{ وقع } (ه) فيه [اتَّقُوا النارَ ولو برِشْقٍ تَمْرَةً فَإِنَّهَا تَقَعُ مِنَ الجائعِ مَوْقِعَهَا مِنَ الشَّيْبَعَانِ] قيل : أراد أنْ شَقَّ التَّمْرَةَ لَا يَتَدَبَّيْنِ لَهُ كَبِيرُ مَوْقِعٍ مِنَ الجائعِ إِذَا تَنَاوَلَهُ كَمَا لَا يَتَدَبَّيْنِ عَلَى شَبَعِ الشَّيْبَعَانِ إِذَا أَكَلَهُ فَلَا تَعْجِزُوا أَنْ تَتَصَدَّقُوا بِهِ .

وقيل : لأنه يسأل هذا شَقَّ تَمْرَةً وَذَا شَقَّ تَمْرَةً وَثَالِثًا وَرَابِعًا فَيَجْتَمِعُ لَهُ مَا يَسُدُّ بِهِ جَوْعَتَهُ .

- وفيه [قَدِمَتْ عَلَيْهِ حَلِيمَةٌ فَشَكَتْ إِلَيْهِ جَدْبَ الْبِلَادِ فَكَلَّمَهَا خَدِيجَةُ فَأَعْطَتْهَا أَرْبَعِينَ شَاةً وَبَعِيرًا مُوَقَّعًا لِلطَّاعِينَةِ] الْمُوَقَّعُ : الذي بَطَّهَرَهُ آثَارُ الدَّبَرِ لكَثْرَةِ مَا حُمِلَ عَلَيْهِ وَرُكِبَ فَهُوَ ذَلُولٌ مُجَرَّبٌ . وَالطَّاعِينَةُ : الْهَوْدَجُ هُنَا .

(ه) ومنه حديث عمر [مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى نَسِيجٍ وَحْدِهِ ؟ قَالُوا : مَا نَعْلَمُهُ غَيْرَكَ] فَقَالَ : مَا هِيَ إِلَّا إِبِلٌ مُوَقَّعٌ طُهُورُهَا [أَيْ أُنَا مِثْلُ الْإِبِلِ الْمُوَقَّعَةِ فِي الْعَيْبِ] بِدَبَرِ طُهُورِهَا . (تكملة من ا واللسان . وفي الهروي : [الْمُوَقَّعُ الذي تكثر آثار الدَّبَرِ بَطَّهَرَهُ . أراد : أنا مثل تلك الإبل في العيب] .) (ه) وفي حديث أُبَيٍّ [قَالَ لِرَجُلٍ : [لَوْ] (تكملة من ا واللسان والهروي)] اشْتَرَيْتَ دَابَّةً تَقِيكَ الْوَقَعَ] هُوَ بِالتَّحْرِيكِ : أَنْ تُصِيبَ الْحِجَارَةُ الْقَدَمَ فَتُوهِنَهَا . يُقَالُ : وَقَعْتُ أَوْقَعُ وَقَعًا .

- ومنه الحديث [ابْنُ أَخِي وَقَعَ] أَيِ مَرِيضٌ مُشْتَكٍ . وَأَصْلُ الْوَقَعِ : الْحِجَارَةُ الْمَحْدَدَةُ .

- وفي حديث ابن عمر [فَوَقَعَ بِي أَبِي] أَيِ لَامَنِي وَعَنَّفَنِي . يُقَالُ : وَقَعْتُ بِفُلَانٍ إِذَا لُمْتَهُ وَوَقَعْتُ فِيهِ إِذَا عَيْبْتَهُ وَذَمَّمْتَهُ .

(س) ومنه حديث طارق [ذَهَبَ رَجُلٌ لِيَقَعَ فِي خَالِدٍ] أَيِ يَذُمُّهُ وَيَعْيِبُهُ وَيَغْتَابُهُ .

وهي الْوَقِيعَةُ . وَالرَّجُلُ وَقَّاعٌ . وَقَدْ تكرر في الحديث .

- وفيه [كُنْتُ أَكُلُ الْوَجْبَةَ وَأَنْجُو الْوَقْعَةَ] الْوَقْعَةُ : الْمَرَّةُ مِنَ الْوُقُوعِ : السُّقُوطِ .

وَأَنْجُو : مِنَ النَّجْوِ : الْحَدَثِ . أَيِ أَكُلُ مَرَّةً وَأُحْدِثُ مَرَّةً فِي كُلِّ يَوْمٍ

(ه) وفي حديث أم سلمة [قالت لعائشة : اجعلي حِمْنَكَ بَيْتَكَ وَوَقَاعَةَ
السَّيْرِ قَيْدَكَ] الوقاعة بالكسر : مَوْضِعٌ وَقُوعٌ طَرَفُ السَّيْرِ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا
أُرْسِلَ وَهِيَ مَوْقِعُهُ وَمَوْقِعَتُهُ .
ويُرْوَى بفتح الواو : أَي سَاحَةِ السَّيْرِ .
- وفي حديث ابن عباس [نزل مع آدم عليه السلام الميقاتةُ .
والسَّيْدَانُ وَالْكَلْبَتَانِ] هِيَ الْمِطْرَقَةُ وَقَدْ تَقَدَّمتْ فِي الْمِيمِ